



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

اختر الطريق الأسهل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول " طريقنا هو الطريق الصحيح . اختر الطريق الأسهل " . معظم القضايا لها مسارين ، أو مسار هو نفسه ولكن هناك خيارين . يقول نبينا الكريم " اختر الطريق الأسهل " . لا تذهب للأصعب ، دعها تكون سهلة ، وقم بذلك بسهولة . نبينا الكريم هو نفسه فعل ذلك لكي يكون مثالا لأمتة .

هذا ليس طريق صعب . طريق الإسلام يناسب الطبيعة البشرية . يتناسب ويتوافق مع خلق الله . إذا كنت ستنتبع دين آخر ، هذا لا يتناسب الطبيعة البشرية . الذي يتلائم مع الطبيعة البشرية هو دين الإسلام . إنه سهل بالنسبة للبشر . الإسلام عادة سهل ولكن النفس والشيطان يظهرانه صعب . لذلك ، يقول نبينا الكريم " اختر الخيار السهل " .

الطريق الذي أظهره مولانا الشيخ قدس الله سره هو أيضا سهل . يجب على الناس القيام بما يقدرون عليه . ما هو مهم بالنسبة للناس أن يؤمنوا بالله عز وجل ويحبون نبينا ﷺ . أن تفعل بقدر ما تستطيع أفضل من عدم القيام بشيء على الإطلاق . كما يزيد الإيمان ، يزداد العمل تدريجيا أيضا . مع مرور الوقت ، يؤدون صلاة ويعطون الزكاة الواجبة والصدقة . سيتقدمون هكذا ببطء ، ولكن إذا قلت لهم أن يفعلوا كل شيء دفعة واحدة سيتركون ويهربون .

لذلك ، اختر الأسهل ، اختر الأشياء التي يمكنك أن تستمر بها ، ولا تأخذ الحمل الإضافي الذي لا يمكنك أن تحمله . هناك ، هذا هو أيضا مسار جميل وسهل أظهره نبينا الكريم . نبينا الكريم نصح بهذا رحمة بأمتة . مهما فعلت ، افعل ذلك وتأكد من أنك تطلب رضا الله . سيساعدنا الله على هذا الطريق ، ويحملنا حملا وفقا لقوتنا ، بقدر ما يمكننا .

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

قال " لا يكلف الله نفسا إلا وسعها " . " إن الله لا يفرض على أي شخص إلا بما يقدر عليه " . لذلك ، نبينا الكريم ظهر على أنه ضعيف . لا يمكننا أن نفتخر بعبادتنا مهما كانت . عبادتنا لا شيء حتى لو كنا نتعبد لألف سنة . بدلا من الوثوق بذلك وتكون من المتكبرين ، من الأفضل أن تفعل الأصغر ، الشيء الأسهل . الله لا يضلنا عن الطريق الصحيح ويرزقنا شفاعة نبينا الكريم إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11-25 - 25/2016 صفر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر